

هل الشيطان فعلا لا يقدر ان يمس اولاد

الله ؟ 1 يوحنا 5 : 18 و لوقا 22 : 31

Holy_bible_1

الشبهة

بالرغم من أن المسيح أقر بأن الشيطان له القدرة علي البشر في لوقا 22 : 31 " وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمِعَانُ، سَمِعَانُ، هُوَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبَكُمْ لِكَيْ يُغْرِبَكُمْ كَالْحِنْطَةِ " ولكن يوحنا يقول في 1 يوحنا 5 : 18 " نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ لَا يُخْطِئُ، بَلِ الْمَوْلُودُ مِنَ اللَّهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَالشَّرِيرُ لَا يَمْسُهُ "

الرد

الحقيقه لا يوجد تناقض بين العديدين فالشيطان له القدره علي ان يغوي والانسان له القدره علي ان يستمع للشيطان او ان يرفض اغواؤه ولكن الشيطان ليس له القدره علي ان يمس اولاد الله بمعني يتعلق بهم اي يدخل فيهم

والشيطان في اغواؤه مثل كلب يعوي من بعد لان السيد المسيح قيد الشيطان وتقييده معناه أنه لا يستطيع أن يجرب الناس على هواه بل هو الآن مثل كلب مربوط بسلسلة فلا يستطيع أن يعض إلا من يدنو منه، هو قد يعوي نابحاً، ويهرب مفزعاً الناس لكنه لا يقدر أن يعض إلا من يقترب إليه.

فهو يستطيع ان يسيطر علي اولاد العلام لانهم لا يوجد فيهم روح الله لانهم لم يقبلوا الله كفادي ومخلص وثانيا لانهم يسمعون للشيطان ويستسلمون لهم فيسيطر عليهم ويحتاج هذا الانسان الذي دخله الشيطان ان يصلي له احد ابناء الله الذي اعطاه الرب موهبة اخراج الشياطين

ولغويا

نلاحظ ان تعبير يغربل يختلف عن تعبير يمس

كلمة يغربل

قاموس سترونج

G4617

σινιάζω

σινιάζω

siniazō{Language:English}

sin-ee-ad'-zo

From **σινιον** *sinion* (a *sieve*); to *riddle* (figuratively): – sift.

من كلمة غربال اي يغربل وينخل

قاموس ثايور

G4617

σινιάζω

siniazō

Thayer Definition:

- 1) to sift, shake in a sieve
- 2) fig. by inward agitation to try one's faith to the verge of overthrow

Part of Speech: verb

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: from *sinion* (a sieve)

Citing in TDNT: 7:291, 1028

ينخل ويغربل ويهز

فالكلمة لاتعني سيطرة او تعلق ولكن تعني اهتزازات متعبة

G680

ἅπτομαι

haptomai

hap'-tom-ahēe

Reflexive of [G681](#); properly to *attach* oneself to, that is, to *touch* (in many implied relations): – touch.

معناها الاصلى يتعلق ويتمسك ,يلمس

G680

ἅπτομαι

haptomai

Thayer Definition:

1) to fasten one's self to, adhere to, cling to

1a) to touch

1b) of carnal intercourse with a women or cohabitation

1c) of levitical practice of having no fellowship with heathen practices. Things not to be touched appear to be both women and certain kinds of food, so celibacy and abstinence of certain kinds of food and drink are recommended.

1d) to touch, assail anyone

Part of Speech: verb

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: reflexive of [G681](#)

وتقدم نفس المعني بشيئ من التفصيل

فالكلمة مقصود بها اي تعلق وفي هذا العدد مقصود ان الشيطان يتعلق بالانسان اي يدخل فيه ويسيطر عليه

وندرس الاعداد معا

انجيل لوقا 22

22: 31 و قال الرب سمعان سمعان هوذا الشيطان طلبكم لكي يغربلكم كالحنطة

22: 32 و لكني طلبت من اجلك لكي لا يفنى ايمانك و انت متى رجعت ثبت اخوتك

هذا الموقف قبل الصلب وتقبيد الشيطان وايضا قبل حلول الروح القدس علي التلاميذ ولهذا فعلا كل التلاميذ تركوا المسيح وهربوا وبطرس نفسه انكر المسيح ثلاث مرات قبل ان يصيح الديك ويهوذا خانه وسلمه

ولكن يكمل المسيح كلامه قائلا متي رجعت ثبت اخوتك فبطرس بالفعل رجع وتاب وندم

والكلمة يغربل ولا تعني يسيطر او يمس ويتعلق

اما الموقف بعد القيامة اختلف فالشيطان كما وضحت قيد والمسيح قيد الشيطان

رسالة بولس الرسول الي العبرانيين 2

2: 14 فاذا قد تشارك الاولاد في اللحم و الدم اشترك هو ايضا كذلك فيهما لكي يبيد بالموت ذاك الذي له

سلطان الموت اي ابليس

انجيل يوحنا 12

12: 31 الان دينونة هذا العالم الان يطرح رئيس هذا العالم خارجا

رسالة بولس الرسول الي اهل كورنثوس 2

2: 15 اذ جرد الرياسات و السلاطين اشهرهم جهارا ظافرا بهم فيه

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 12

9 فَطَرِحَ التَّنِينُ الْعَظِيمَ، الْحَيَّةَ الْقَدِيمَةَ الْمَدْعُوَ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طَرِحَ إِلَى الْأَرْضِ،
وَطَرَحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ.

10 وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا فِي السَّمَاءِ: «الآن صَارَ خَلاصُ إِهْنَا وَقُدْرَتُهُ وَمُلْكُهُ وَسُلْطَانُ مَسِيحِهِ،
لَأَنَّهُ قَدْ طَرِحَ الْمُشْتَكِي عَلَى إِخْوَتِنَا، الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ إِهْنَا نَهَارًا وَلَيْلًا.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 20: 2

فَقَبِضَ عَلَى التَّنِينِ، الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، وَقَيَّدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ،

واولاد الله حل عليهم روحه القدوس واعطاهم ثمار ومواهب الروح القدس

ولهذا المسيح ينده سمعان باسم سمعان وليس بطرس اي الصخرة ليظهر ضعفه بدون المسيح. إبليس

ليس له سلطان أن يجرب أحد إلا بإسماح من الله، وإبليس كانت إرادته أن يتفرقوا ويتبددوا كما حذرهم

السيد المسيح بنبوة زكريا، ولكن الله سمح لإبليس بتجربتهم ليظهر الحنطة من الزوان، وفعلاً لقد انفصل

الزوان الذي كان يهودا، وبقيت الحنطة. ولنلاحظ أن الله لم يجبر أحد على شيء، بل كان هناك فائدة لما

حدث، وهي أن باقي التلاميذ أدركوا ضعفهم، مثل بطرس الذي أنكر وباقي التلاميذ الذين هربوا، ولما

أدركوا ضعفهم صرخوا طالبين المعونة من الله، وما عادوا يثقوا في أنفسهم، وأدركوا أن سر قوتهم هو الله. وبهذا نرى أن الله حين يسمح بأن يجرب إبليس أولاده فيكون هذا لصالحهم. إبليس يقصد من تجاربه أن يجعلنا نترك يسوع والسيد يسمح بالتجارب إذ نكتشف بها ضعفاتنا فنلجأ إليه للمعونة. ولكن قوله يغربلكم، فمن الغربة يسقط القش أي من كان غير ثابت. والسيد وجه حديثه لبطرس بالذات بسبب إندفاعه وشعوره بأنه قوي، والرب أراد أن يكشف فيه ضعف الطبيعة البشرية بوجه عام. فيرى كل منا فيه ضعفه الشخصي. فإن كان يهوذا يمثل الخيانة، لكن بطرس يمثل الضعف الذي يحتاج إلى عون إلهي فيقوم ليثبت ويثبت الآخرين معه خلال النعمة الفياضة التي ينالها.

وايضا المسيح اكد ان بعد حلول الروح القدس لا يستطيع الشيطان ان يقوي علي اولاده

إنجيل متى 16 : 18

وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيضًا: أَنْتَ بَطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا.

إنجيل متى 10 : 8

إشْفُوا مَرَضَى. طَهَّرُوا بُرْصًا. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَّانًا أَخَذْتُمْ، مَجَّانًا أَعْطُوا.

انجيل مرقس 16

15 وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَاكَرِّزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا.

16 مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدْنُ.

17 وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنَةِ جَدِيدَةٍ.

18 يَحْمِلُونَ حَيَاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ».

إنجيل مرقس 3: 15

وَيَكُونُ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ.

إنجيل مرقس 6: 13

وَأَخْرَجُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَدَهَنُوا بِزَيْتٍ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ.

فالمسيح وضح انه بعد حلول الروح القدس ليس للشيطان سلطان علي ابناء الله ولكن فقط علي ابناء

المعصية وهذا ما يقوله معلمنا يوحنا

رسالة يوحنا الرسول الاولي 5

5: 18 نعلم ان كل من ولد من الله لا يخطئ بل المولود من الله يحفظ نفسه و الشرير لا يمسه

5: 19 نعلم اننا نحن من الله و العالم كله قد وضع في الشرير

شرحت سابقا في ملف

هل كل مولود من الله يخطئ ام لا يخطئ

وباختصار شديد ان كل من يقترب من الله يقويه ان لا يخطي اكر ولو اخطأ يسهل له الرجوع بالتوبة
بسرعه فيغفر له وينقيه فيستمر نقي. اما من يخطئ ويستمر في الخطية فهو لم يعرف الله وليس له
حساسية لسماع صوت الله.

والحقيقة الترجمة العربي لم تكن دقيقه في هذا العدد لان اليوناني (مينون اويك امارتاني) تعني لفظيا لا
يستمر يخطئ فالمقصود هو الاستمرار في الخطية. فالمسيحي يجاهد لكي يثبت في الرب وان لا يخطئ
ولو اخطأ يسرع بالتوبة ولا يستمر في الخطية ولكن من يستمر في الخطية هو يتعدي وهو لم يعرف الله
وهو ليس ابن حقيقي ولم يثبت في الرب

ومطلوب من اولاد الله لكي يكونوا اولاد حقيقيين ان يحفظوا انفسهم من الشرير بمعنى لا يقتربوا اليه ولا
يجربوا اشياء شريره مثل الخمر او المخدرات وغيرها او لا يدخلوا بيوت شريرة للزنا وغيرها من الاشياء
التي تغضب الله . بمعنى ان المسيحي الحقيقي لا يذهب الي الشيطان بارادته ليجرب افعال الشيطان
الشريرة لانه بهذا يشبهه من تقدم الي كلب عقور مقيد بسلسله ففي هذا الوقت الكلب سيعقره لانه ذهب
اليه رغم ان هذا الكلب مقيد

ولو حفظنا انفسنا يقول الرب الشرير لا يمسه فهو لا يستطيع ان يدخل فيه او أن يجرى معه إتصلاً من
أى نوع.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل تسالونيكي 3: 3

أَمِينٌ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي سَيُنَبِّئُكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ.

فابناء الملكوت ليس للشيطان اي سلطان عليهم بل العكس هو الصحيح هم الذين لهم سلطان عليه مثل موهبة اخراج الشياطين وكما وضحت في الاعداد السابقة.

وهذا ما قاله معلمنا يوحنا ايضا

رسالة يوحنا الرسول الاولي 4

4: 4 انتم من الله ايها الاولاد و قد غلبتموهم لان الذي فيكم اعظم من الذي في العالم

رسالة يعقوب الرسول 4

4: 7 فاخضعوا لله قاوموا ابليس فيهرب منكم

4: 8 اقتربوا الى الله فيقترب اليكم نقوا ايديكم ايها الخطاة و طهروا قلوبكم يا ذوي الرايين

فالشيطان له سلطان علي الاشرار فقط الذين يرفضون الرب يسوع المسيح ان يحل في قلوبهم فهم غرباء

عن الاله الحقيقي حتي لو ادعوا انهم يعبدون الله

قد يسمح الله للشيطان بتجربة أولاده ولكن في حدود معينة يرسمها هو ولا يستطيع عدو الخير أن يتعداها ولا يستطيع ان يدخل في اولاد الله الذين حال عليهم روح الله القدوس الا لو بعدوا عن الله واطفوا روحه القدوس الذي في داخلهم بخطاياهم ورفض التوبة.

ولكن الشيطان لا يستطيع مهما فعل ان يفصلنا عن الله ومحبته وسكناه في قلوبنا

رسالة بولس الرسول الي أهل رومية 8

8: 38 فاني متيقن انه لا موت و لا حياة و لا ملائكة و لا رؤساء و لا قوات و لا امور حاضرة و لا

مستقبله

8: 39 و لا علو و لا عمق و لا خليفة اخرى تقدر ان تفصلنا عن محبة الله التي في المسيح يسوع ربنا

فتأكدنا ان العديدين لا يناقضان بعض بل يوضحان المعني بطريقة تكاملية جميله فالشيطان ممكن يجرب

ويغربل اولاد الله ولكنه لا يستطيع ان يمس ويتعلق ويدخل في اولاد الله بل اولاد الله هم الذي لهم سلطان

عليه لانهم بالايمان يستطيعون ان يخرجوا الشياطين

والمجد لله دائما